

النهاية في غريب الأثر

{ رِدْح } (ه) في حديث أمِّ زرع [عُدُّومُهَا رِدَّاحٌ] يقال امرأةٌ رِدَّاحٌ : ثَقِيلَةٌ الكِفَالِ والعُدُّومُ : الأعدالُ جمعُ عِدِّومٍ وصَفَّهَا بالثَّقِيلِ لكَثْرَةِ ما فيها من المتاع والثياب .

(ه) ومنه حديث عليٍّ [إنَّ من ورائِكُم أُمُورًا مُتَمَاحِلَةً رُدُّحًا] المُتَمَاحِلَةُ : المُتَطَاوِلَةُ . والرُّدُّحُ : الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ واحدها رِدَّاحٌ : يعني الفِتْنَةَ ورُوي [إن من ورائِكُم فِتْنًا مُرْدِحَةً] أي مُثْقَلَةً . وقيل مُغْطَّيَّةٌ على القُلُوبِ . من أَرْدَحَتْ البَيْتَ إذا سَتَرَتْه . ومن الأوَّلِ : .

- حديثُ ابنِ عُمرَ في الفِتْنَةِ [لأكونَنَّ فيها مِثْلَ الجَمَلِ الرِّدَّاحِ] أي الثَّقِيلِ الذي لا انْبِعَاطَ له .

(ه) ومنه حديثُ أبي موسى وذكر الفِتْنَةَ فقال [وَبَقِيَّتِ الرِّدَّاحِ المُظْلِمَةُ] أي الثَّقِيلَةُ العَظِيمَةُ